

## رسائل الشابي

جمع : محمد الحليوي

من مظاهر الجدل لدى مؤرخي الشابي المعاشين له أنهم حريصون على حفظ المصادر الأصلية لهذا التاريخ، وجمعها وإعدادها للتداول ليقوم تاريخه على الأسس العلمية المعتبرة.

ومن حسن حظ تاريخ الأدب المعاصر أن أصدقاء الشابي قد احتفظوا بكل نبضة من نبضات شخصيته حية دافئة حتى اليوم بصورة قل أن نجد لها مثيلاً حتى بالنسبة لكبار الأدباء في العالم العربي.

ربما ساعدتهم على هذه الإحاطة قصر حياة الشابي ، وانحصارها في نطاق زمني ومكاني ضيق.

وإذا كانت الحياة قد قست على الشابي قسوتها المنكرة فإن التاريخ المعاصر قد أصبح حفياً به أبلغ الحفاوة ، بفضل ما يقدمه أصدقاؤه وحواريوه.

ومن حواربي الشابي الذين قاسموه حياته الكاتب الشاعر محمد الحليوي الذي تعرف عليه في وقت مبكر من حياتهما، ثم جرت بينهما مراسلات اتصت على مدى خمس سنوات من منتصف عام 1929 الى ما بعد منتصف عام 1934، وهي أخصب فترات حياة الشابي ، التي أصدر فيها كتابه عن "الخيال